للتواصل Alrai.np
@AlraiMediaGroup
آخر الأخبار
لحظة بلحظة
إلى جوالك
أرسل ن أو N
ZAIN 98938
WATANIYA 1422
VIVA 55665

للمرة الأولى منذ اندلاع الثورة قبل أكثر من عام ... ومن دون الإشارة إلى الالتزام بخطة أنان

دمشق تعلن وقف الأعمال العسكرية اعتباراً من صباح اليوم

○ وزارة الدفاع: قواتنا نفذت مهامها في مكافحة الاعمال الاجرامية وستبقى متأهبة للرد على اي اعتداء

دمشق - وكالات - اعلنت وزارة الدفاع السورية، امس، وقف الاعمال العسكرية اعتبارا من صباح اليوم على ان «تبقى قواتنا متأهبة للرد على اي اعتداء من المجموعات الارهابية المسلحة»، وهي ستكون المرة الاولى التي توقف فيها هذه القوات اطلاق النار منذ ان بدأت في مواجهة التظاهرات السلمية بالرصاص، بعيد اندلاع الثورة ضد الرئيس بشار الاسد قبل في منتصف مارس 2012.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع: «بعد ان نفذت قواتنا المسلحة مهامها الناجحة في مكافحة الاعمال الاجرامية للمجموعات المسلحة وبسط سلطة الدولة على اراضيها، تقرر وقف هذه الاعمال اعتبارا من صباح غد (اليوم) الخميس».

واوضح المصدر: «ستبقى قواتنا المسلحة الباسلة متأهبة للرد على اي اعتداء تقوم به المجموعات الارهابية المسلحة ضد المدنيين وعناصر حفظ النظام والقوات المسلحة والممتلكات الخاصة والعامة ولحماية امن الوطن والمواطنين».

ولم تشر الوزارة في بيانها الى ان وقف العمليات يأتي التزاما بخطة مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان، الذي اعلن مع ذلك تسلمه رسالة من السلطات السورية في هذا الشأن.

وكانت القوات السورية النظامية قصفت، امس، عددا من المناطق، موقعة عشرات القتلى لا سيما في الاحياء القديمة في مدينة حمص، فيما وصلت تعزيزات عسكرية الى درعا التي تشهد مناطق منها حملات مداهمات واعتقالات، كما اقتحمت حي كفرسوسة في العاصمة الذي يشهد تظاهرات ليلية.

وافادت لجان التنسيق المحلية ان 22 قتيلا افيد عن سقوطهم حتى عصر امس، عدد منهم في حمص وبينهم خمسة من الجنود المنشقين في درعا فقدوا في تاريخ سابق.

وقال الناشط في حي باب السباع بحمص القديمة خالد التلاوي ان القصف تجدد بالمدفعية وقذائف الهاون على جورة الشياح وحي القرابيص وسمع دوي انفجارات في حيي الصفصاف وباب الدريب، كما تجدد القصف العشوائي على حي الخالدية.

وفي درعا، انتشرت عشرات الحافلات والاليات التابعة للقوات النظامية في بلدة معربة وسط سماع اطلاق نار كثيف. وتم اقتحام بلدة غصم بالمدرعات. وجرت حملة مداهمات واعتقالات في قرية تسيل وبلدة انخل.

وفي دمشق، افادت لجان التنسيق بتحليق كثيف للمروحيات الحربية في سماء مناطق الريف، مضيفة انه منذ نحو اسبوع بدأ سماع تحليق المروحيات في سماء العاصمة نفسها، مشيرة الى ان المروحيات العسكرية تقلع وتهبط من مطار المزة العسكري في العاصمة، ومن مطار عقربا في الريف.

وأكد ناشطون أن قوات النظام قامت باجتياح منطقة كفرسوسة في دمشق حيث عدد من السفارات والمباني الأمنية السورية.

وقال الناشط هيثم عبد الله إن القوات احتشدت في منطقة كانت شهدت تظاهرات ليلية، موضحا أنها قامت بتفتيش المنازل بحثا عن ناشطين.

وفي اللاذقية، قصفت مدفعية الجيش قرى عدة في جبل الاكراد، ما اسفر عن تهدم عدد من المنازل على رؤوس اصحابها. واشار المرصد السوري لحقوق الانسان الى منع القوات النظامية الاهالي من النزوح عن المنطقة.

ويتحصن في منطقة جبل الاكراد ذات الغالبية الكردية في ريف اللاذقية، عدد كبير من المنشقين عن القوات النظامية وناشطون معارضون متوارون عن انظار اجهزة الامن.

وخرجت تظاهرة في جامعة حلب ردد فيها المتظاهرون هتافات للمدن التي تشهد عمليات عسكرية ونددوا بالرئيس بشار الاسد.

من جهة ثانية، قالت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان «مجموعة إرهابية مسلحة اغتالت العميد جمال الخالد بإطلاق الرصاص عليه خلال ذهابه إلى عمله بمنطقة عقربا في ريف دمشق».

واضافت أن «المجموعة الإرهابية» استهدفت سيارة الضابط «ما أدى إلى استشهاده وسائقه المجند جنيد حسن المحمود».

مبنى «حمص مول» وقد دمر جراء القصف على جورة الشياح (ا ف ب)

«هيئة الثورة»: 12 ألف قتيل منذ مارس 2011

الكويت - كونا - اعلنت الهيئة العامة للثورة السورية ان عدد القتلى الذين سقطوا منذ اندلاع الثورة في مارس 2011 فاق 12 ألف قتيل.

واشارت في بيان الى ان حمص تصدرت القائمة بـ 4434 قتيلا تلتها ادلب بـ 1935 قتيلا ثم حماة بـ 1639 ثم درعا بـ 1300 قتيل.

واوضحت الهيئه ان عدد الأطفال القتلى بلغ 821 طفلا اضافة الى 664 امرأة.

شالوم يستبعد التدخل العسكري ضد النظام السوري

القدس - «الراي»

قال نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية سيلفان شالوم إن «النظام السوري يصمد أمام الثورة منذ أكثر من عام بسبب الدعم الذي يحظى به من قبل روسيا والصين وهذا ما جعله يقتل أبناء شعبه وفي المجتمع الدولي يقف بلا حيلة مع عدم وجود أي خيار أمامه».

ونقلت إذاعة الجيش عن شالوم قوله «إن هذا الأمر يدعوا للتفكير بالخطوات المقبلة حيث من الممكن التخلي عن المحاولات من خلال مجلس الأمن والتوجه نحو مسارات من خلال فرض عقوبات صارمة كالتي فرضت على إيران».

وعن إمكانية قيام المجتمع الدولي بالإعداد إلى حملة عسكرية ضد النظام السوري، أكد شالوم أن الولايات المتحدة على أعتاب الانتخابات وأن الخيار العسكري بالنسبة لها مستبعد وإذا ما استمر الوضع على حاله فليس هناك حلول أخرى، مشيراً إلى أن الصراع الذي يدور حول القضية السورية هو أوسع بكثير مما يدور في داخل سورية نفسه فبالنسبة للدول التي تدعم سورية وتدافع عنه سقوط النظام السوري يعني سقوط النظام الإيراني.

وحول مدى نفوذ إيران و تأثيرها على المنطقة، قال شالوم إن «النفوذ الإيراني في المنطقة هام للغاية فهو يحول دون سيطرة أميركا والغرب على منطقة الشرق الأوسط»، موضحاً أن الهيمنة الأميركية على المنطقة تعنى سيطرتها على احتياطات النفط في المنطقة على مدار 150 سنة مقبلة ولذلك فإن روسيا والصين لا تريدان إسقاط النظام السوري وبالتالي على إثره يسقط النظام اللبناني ويتبعهما طبعا النظام الإيراني وعندها يهيمن الغرب على المتنفس الاقتصادي للعالم بأكمله.

طهران تكشف عن اتصالات مع المعارضة وترى تعيينه دليل فشل «محاولات إضعاف المقاومة»

أنان يرى الحل بجعل أزمة سورية «غير عسكرية» وصالحي يبلغه بأن الأسد «يجب أن يقود التغيير»

طهران - من أحمد أمين

اوحى اعلان مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي انان من طهران بانه تلقى وعدا سورية بالالتزام بوقف اطلاق النار اعتبارا من صباح اليوم، متوقعا تحسن الوضع، بان كلمة السر في هذا الخصوص تأتي من ايران، التي سعت تعمل على استثمار تمكن الرئيس السوري بشار الاسد من الصمود في مواجهة الثورة، قائلة انه هو من يجب ان يقود التغيير في سورية، وكاشفة عن اتصالات لها مع المعارضة السورية.

وقال في مؤتمر صحافي اعقب محادثات اجراها في طهران مع وزير الخارجية علي اكبر صالحي: «تلقيت تأكيدات من الحكومة بأنها ستحترم وقف اطلاق النار. واذا احترم الجميع ذلك فأعتقد أننا سنرى بحلول الساعة السادسة صباح الخميس (اليوم) تحسنا في الاوضاع على الارض».

واضاف انه لا يمكن حل الازمة السورية عسكريا بل بالحوار، مضيفا ان «كافة البنود التي تضمنتها خطة الحل تؤكد على عدم استخدام العنف و القوة العسكرية.. يجب تحويل القضيه السورية الى قضية غير عسكرية حتى نتمكن من حلها».

واشاد انان بمواقف ايران ازاء الاحداث السورية، واصفا مباحثاته في طهران «بالبناءة»، وقال «ان سورية تحظى باهمية بالغة من الناحية الجيوسياسية، وان اي تقييم خاطئ بشانها سيجلب للمنطقة تداعيات غير قابلة للتعويض».

وتابع انه اتفق مع صالحي على «ضرورة التوصل الى حلول سلمية للازمة السورية، وان وزير الخارجية الايراني ابدى دعمه للخطة الاممية التي تضم 6 بنود بشان سورية ومساعي الامم المتحدة في هذا المجال، ومن المهم العثور على حلول لانهاء العنف في هذا البلد».

وشدد انان على ضرورة ارسال المساعدات الانسانية الى سورية، داعيا الجميع الى «احترام المبادرات السياسية والمطالب الشعبية في سورية»، ونوه الى «ان منطقة الشرق الاوسط شهدت ازمات وحالات عنف كثيرة ولا تحتمل ازمة اخرى»، حاضا على حل الازمة السورية «بمشاركة الاطراف كافة».

أنان وصالحي في مؤتمرهما الصحافي في طهران (ا ف ب)

وفي المقابل اعرب صالحي عن ارتياحه لكون «خطة كوفي انان لحلحلة الازمة السورية لا تنطوي على شيء بشان تغيير الحكومة في سورية»، مبينا ان «الخطة منحت فرصة لازمة لتطبيق الاصلاحات. ونحن ندعم ذلك»، كما اشاد بشخصية الامين العام السابق للامم المتحدة، مضيفا ان «انان معروف بسعيه لاخذ جانب العدالة والانصاف في احكامه».

واضاف ان «انان وفي المسؤولية التي تقع على عاتقه الان حول تسوية الازمة السورية، يسعى لادارة الموضوع بحيادية كاملة بحيث لايشعر اي طرف بانحيازه للطرف الاخر في مواقفه وقراراته».

ورأى صالحي «ان التنفيذ الشامل لخطة انان بحاجة الى تعاون الجميع بحسن نية»، مؤكدا «ان ايران تعتقد بان الشعب السوري له الحق في التمتع بكل الحقوق كسائر الشعوب».

وتابع ان «ايران اعلنت رفضها التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بما فيها سورية، واكدت ان اي تغيير في هذا البلد يجب ان يتم من قبل الحكومة السورية، كما ان الحكومة والسيد بشار الاسد وعدا بتطبيق خطة الاصلاحات وتلبية مطالب الشعب، ويجب اعطاء الفرصة اللازمة لكي يتم تطبيق الاصلاحات. والتغيير بشكل طبيعي برعاية الحكومة وقيادة الاسد».

واعرب صالحي عن الامل بان «لا يحدث في سورية فراغ امني، لأنه لو حصل ذلك فسيؤدي الى تبعات كارثية على المنطقة، ولا احد يرغب بذلك».

في غضون ذلك، اعلن مستشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي للشؤون الدولية حسين شيخ الاسلام،وهو سفير سابق لبلاده في دمشق، «ان ايران اجرت اتصالات مع المعارضة السورية، نظرا الى سمعتها لدى الجماعات والحكومة السورية»، واضاف ان «زج كوفي انان بالقضية السورية يدل على ان محاولات اميركا واسرائيل ونظامين ملكيين في المنطقة لاضعاف خط المقاومة قد اخفقت، لان حضور انان يعني اخفاق الحل العسكري في سورية».

وتابع ان «السوريين قبلوا بمهمة انان بضغوط من الروس لانهم بحاجة الى الفيتو الروسي، ولكن ايران ايضا تدعم انان، كما ان الاخير يدرك ان ايران دولة مؤثرة في سورية والمنطقة ولهذا السبب فاننا طرف في المشاورات».

وقال ان «انان يدرك في ما يتعلق بسورية، ان العالم بأجمعه في جانب وايران في جانب آخر، وايران تؤكد ان على الشعب السوري تقرير مصيره بنفسه لا السعودية وقطر وتركيا، وحتى روسيا حينما رأت مقاومة ايران دعمت بشار الاسد»، مضيفا ان «ايران هي الدولة الوحيدة التي تصدت للغطرسة والالاعيب الدولية وعنجهية بعض الدول تجاه سورية».

ووصف شيخ الاسلام مطلب الحكومة السورية بان تسلم قوات المعارضة اسلحتها الى الحكومة المركزية بانه «مطلب منطقي». ولم يكشف اي تفاصيل عن هوية المعارضة السورية التي التقتها طهران وحاورتها والنتائج التي تمخضت عنها اللقاءات.

النظام السوري بدأ في خطوات للذهاب بالمواجهة الى أبعد الحدود

قضماني لـ «الراي»: تقرير أنان إلى مجلس الأمن قد يدفع إلى إجراءات تحت الفصل السابع

بيروت - من ريتا فرج

أكدت الناطقة الرسمية بإسم المجلس الوطني السوري بسمة قضماني إلتزام المجلس بخطة المبعوث الأممي - العربي كوفي أنان، مشيرة الى أن «لا وجود لأي مؤشر بأن النظام السوري سيلتزم بوقف إطلاق النار».

وشددت قضماني على أهمية تقرير أنان الذي سيرفعه الى مجلس الأمن الدولي، معتبرة أن هذا التقرير «سيدفع المجلس لإتخاذ قرارات صارمة تجاه النظام قد تصل الى الفصل السابع».

ولفتت الى أن اللقاء الأخير الذي عقد بين وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونظيره الروسي سيرغي لافروف يكشف عن «انزعاج روسي بدا واضحاً من لغة النقد والمطالبة الملحة بتسريع تطبيق خطة أنان».

«الراي» اتصلت بالناطقة الرسمية بإسم المجلس الوطني السوري بسمة قضماني وأجرت معها الحوار الآتي:

*مهلة انان تنتهي اليوم والنظام السوري حتى اللحظة لم يسحب قواته العسكرية من المدن السورية. هل يعني ذلك أن خطة كوفي أنان فشلت؟

- حتى الآن لا وجود لأي مؤشر بأن النظام السوري سيلتزم بوقف إطلاق النار كما تطلب منه خطة كوفي أنان. لكن لن نستبق الأمور، ونحن من جهتنا في المجلس الوطني السوري وبالتنسيق مع الحراك الثوري رأينا أن نلتزم جميعاً بخطة أنان بالتزامنا وقف إطلاق النار. ونرى أن المبادرة تعثرت وأن النقاش بشأن بنودها الستة لم يتقدم، لأن الخطوة التي تتطلب الإلتزام بوقف القمع من النظام لم تتحقق بعد. نحن ننتظر (حتى اليوم) كي نرى المواقف التي يمكن أن تصدر عن المجتمع الدولي، ونتوقع أن يتخذ إجراءات ومواقف حاسمة في تعامله مع الأوضاع في سورية التي لا تتحمل المزيد من الوقت في ظل إشتداد آلة القمع غير المسبوق من النظام.

بسمة قضماني (ا ف ب)

* كيف تقوّمين زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم لموسكو؟

- تابعنا هذه الزيارة، وأعتقد أن النظام يحاول كسب الوقت كعادته بمزيد من المراوغة وتضييع الفرص والهروب من الالتزامات التي قطعها على نفسه امام جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي. لكن هذه الزيارة تبدو الأكثر وضوحاً وخصوصاً أن القيادة الروسية شددت على ضرورة تطبيق خطة انان. وقد لمسنا نوعاً من الانزعاج الروسي بدا واضحاً من خلال لغة النقد ومن خلال المطالبة الملحة بتسريع تطبيق الخطة. روسيا تشعر بأن هناك عملية إحراج لها وهي دولة عظمى لا تتحمل أن يكون إحراجها أمام المجتمع الدولي بهذا الحجم. ومن الواضح أن اللقاء الأخير يؤكد أن موسكو لديها خطوط حمر ولذا لمسنا من الجانب الروسي وضع حد للمماطلة التي يستخدمها النظام منذ أكثر من سنة.

* ماذا بعد خطة أنان في ظل ارتفاع منسوب التشاؤم بعدم تجاوب النظام معها؟

- نتوقع أن يقدم كوفي أنان تقريراً دقيقاً، ونحن في المجلس الوطني السوري لدينا ثقة كبيرة بالمبادرة الصادقة والمهمة، ونتوقع تقريراً أميناً وصادقاً ودقيقاً حول الجهود التي قامت بها البعثة الأممية وما توصلت اليه من نتائج. وقد زوّدنا البعثة بمعلومات حول حقيقة ما يجري في سورية، وهذا التقرير الذي سيرفعه أنان سيدفع مجلس الأمن الدولي لإتخاذ قرارات صارمة تجاه النظام، وقد يوجه له إنذاراً أخيراً، وإذا لم يتجاوب النظام، سيتم وضع إجراءات حاسمة قد تُدرج تحت الفصل السابع. وكنا في المجلس الوطني السوري أصدرنا بياناً طالبنا فيه الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتدخل فوري وعاجل لوقف الكارثة الإنسانية التي يقوم بها النظام تجاه الشعب السوري الأعزل، وطالبنا بعقد جلسة عاجلة في مجلس الأمن لاستصدار قرار تحت البند السابع الذي يوفر الحماية للمدنيين، وهذا الطلب دعا اليه الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في مؤتمر أصدقاء سورية التي عُقد في تركيا.

* يبدو أن القيادة التركية تتحرك لإنشاء منطقة عازلة بسبب تدهور الأوضاع الميدانية حيث أشارت بعض التقارير الى نية أنقرة بإقامة هذه المناطق العازلة على الحدود السورية تحت حماية الجيش التركي في حال فشل خطة أنان. الى أي مدى يمكن إنشاء منطقة عازلة بمعزل عن قرار من مجلس الأمن الدولي؟

- هذا ممكن، وثمة شواهد تاريخية عن قيام تحالف دولي بمعزل عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن. لكننا نعتبر أن الحل الأمثل يجب أن يكون تحت مظلة الشرعية الدولية ومجلس الأمن، وإذا فشل إصدار قرار عن المجلس فعلى المجتمع الدولي تحمل المسؤولية لأن الأوضاع في سورية لا تتحمل الانتظار ولا بد من وضع آلية لحماية المدنيين وإنقاذ الشعب السوري.

* الى أين تتجه الأزمة السورية؟ وهل تعتقدين أن النظام سيُمنح مهلاً جديدة؟

- لقد أعطي النظام الكثير من المهل من الأطراف العربية والمجتمع الدولي، ونعتقد أن كافة الدول حتى تلك التي تساند النظام، لم يعد أمامها أي عقبة لتسريع اتخاذ قرارات حاسمة من مجلس الأمن لحسم الأوضاع في سورية.

* رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سيزور السعودية غداً ويعقد اجتماعاً مع الملك عبد الله بن عبد العزيز. ماذا تتوقعين من هذه القمة؟

- أعتقد أن زيارة اردوغان هدفها التنسيق بشأن مخاطر ترك الوضع في سورية دون التعاطي معه بشكل حاسم، ونتصور أن الزيارة تهدف الى تقويم المخاطر وانعكاسات الوضع السوري على المنطقة ككل، وخصوصاً أن هناك خطراً كبيراً على الأمن الاقليمي إذا بقي الوضع على ما هو عليه، وهذا الخطر يؤثر على تركيا وكل دول الجوار المحطية بسورية.

* كيف تقاربين اختراق الجيش السوري للسيادتين التركية واللبنانية؟

- هذا الاختراق يؤشر الى أن النظام السوري بدأ بتنفيذ خطوات جديدة وأنه سيذهب في المواجهة الى أبعد الحدود، وبالتالي فإن إطلاق النار على الجانبين التركي واللبناني يؤكد أن النظام مستعد أن يجرّ ليس سورية فحسب وإنما المنطقة الى مواجهات ونزاعات كي يفرض مشكلته الداخلية على دول الجوار المحيطة به، وذلك بعدما فقد الشرعية بشكل كامل.

أنقرة تطالب بقرار دولي لحماية المدنيين وموسكو «مستعدة للتفاوض» مع المعارضة

اسطنبول، موسكو، بكين - د ب أ، يو بي أي - طالبت تركيا بإصدار قرار من الأمم المتحدة يقضي بحماية المدنيين في سورية في ظل استمرار العنف في البلاد، فيما ابدت موسكو استعدادها للتفاوض مع كافة ممثلي المعارضة السورية الداخلية أو الخارجية، وطالبت بكين مجددا بوقف شامل لإطلاق النار في سورية وسحب فوري وشامل «لكل» القوات.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية في أنقرة إن النظام السوري لم يسحب قواته كما وعد من المدن كما أنه مازال يستخدم أسلحة ثقيلة.

وأضاف أن العنف كان يجب أن يتوقف اول من امس «ولما لم يحدث ذلك فنحن ننتظر وبشكل ملح أن يصدر مجلس الأمن قرارا يتضمن الإجراءات اللازمة لحماية الشعب السوري».

وذكرت وسائل إعلام تركية أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يعتزم مواصلة جهوده الرامية إلى التوصل إلى إجماع دولي بشأن الصراع في سورية.

وقالت هذه الوسائل إن أردوغان العائد من زيارة للصين يعتزم التوجه غدا إلى السعودية، كما أنه يدرس القيام بزيارة إلى العاصمة الروسية موسكو.

وفي موسكو، قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف إن بلاده مستعدة للتفاوض مع كافة ممثلي المعارضة السورية، سواء الداخلية أو الخارجية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن غاتيلوف قوله: «نحن منفتحون على الاتصالات مع كافة أطياف المعارضة»، مضيفا أن روسيا على اتصال بالمعارضة السورية في الخارج وقال: «سنُسَر بدعوتهم إلى موسكو وبدء الإتصالات السياسية معهم». وأشار غاتيلوف إلى أن الأمر الوحيد الذي تدعو له موسكو المعارضة السورية هو وقف العنف، وقال: «اذا تحدثنا عن الحكومة السورية، فهي أعلنت رسميا أنها مع العملية السياسية وعلى استعداد لبدء المفاوضات مع المعارضة».

وأضاف: «أود القول ان المشكلة تتمثل الآن في المعارضة بالذات، فهي مشتتة وغير موحدة، ويشير الكثير من الساسة إلى انه من الصعب التحديد من الذي يجب اجراء الحوار معه».

واعترف غاتيلوف بصواب الملاحظات التي أشارت إلى أن الحكومة السورية بدأت بإجراء الإصلاحات تحت الضغط وتأخرت بالشروع فيها، على الرغم من ان موسكو لفتت الرئيس السوري بشار الأسد الى هذه الأخطاء.

وقال غاتيلوف انه «لا يمكن ألا نأخذ بعين الاعتبار أن جزءًا من الشعب السوري، وأود الإشارة الى انه الجزء الأكبر، لا يزال يؤيد الرئيس بشار الأسد»، مضيفا انه لا يجوز الحديث عن «عزلة الأسد عن شعبه».

اما الصين فطالبت مجددا بوقف شامل لإطلاق النار في سورية وسحب فوري وشامل «لكل» القوات.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية ليو وي مين إن خطة المبعوث الأممي العربي المشترك كوفي انان لتسوية الأزمة السورية «مهمة» وتمر بمرحلة تنفيذ مهمة.

ودعا «كل» الأطراف إلى الوفاء بكل التزاماتها لوقف إطلاق النار وسحب قواتها بشكل كامل مؤكدا على ضرورة أن توقف أيضا قوات المعارضة إطلاق النار.

ووصف الصراع في سورية بأنه «معقد وليس من السهل التوصل إلى حل سياسي لهذا الصراع».